AL-'ABQARI العبقري
USIM
ISSN 2232-0431 / e-ISSN 2504-8422 **VOL. 22 (2), SPECIAL ISSUE, 2020: 175-189**
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA Journal of Islamic Social Sciences and Humanities
مجلة الثقافة الإسلامية والإنسانية

Submission date: 02/04/2020 Accepted date: 7/07/2020

العربيَّة لأغراض أكاديميَّة :دارسة تحليليَّة لاحتياجات الدارسين

Arabic for Academic Purposes: A Needs Analysis Study

Zakaria Bin Omar, Abdullah Muhammad Adam Kheir, Nordin Bin Ahmad
International Islamic University Malaysia

zakariao@iium.edu.my

مُلَخَّصُ

يسعى هذا البحث من خلال المنهج الوصفيِّ التَّحليليِّ إلى الوقوف على احتياجات الدَّارسين الماليزيين في تعلّم اللغة العربيَّة لأغراض أكاديمية. يحاول البحث الإجابة عن السؤال الآتي: ما المحتويات الملائمة لمساق "العربيَّة لأغراض أكاديمية"؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم البحث استبانةً تحتوي على سؤال واحد مفتوح، يُطْلَب من الدارسين الإجابة عنه في بداية الفصل الدراسيِّ، والسؤال هو: ماذا يريد الدارس أن يدرس من مساق "العربيَّة لأغراض أكاديمية"؟ توصَّل البحث إلى أنّ الطلاب يدرسون هذا المساق لحاجات مختلفة حسب الترتيب الآتي: كتابة المقال الجدلي بالطريقة الصحيحة، وكتابة البحث العلمي بالمنهج الصحيح، وتعزيز مهارة الكلام، وقراءة النحو العربي والصرف، وقراءة المقال وفهمه وتحليله.

الكلمات المفتاحية: العربية لأغراض أكاديمية، اللغة العربية، احتياجات الطلاب، دراسة تحليلية

Abstract

This study was undertaken to investigate the needs of Malaysian learners in learning "Arabic for Academic Purposes (AAP)" course. The research attempts to answer the following question: What are the appropriate contents for the AAP course? To answer this question, the research used a questionnaire containing one open question. Students are asked to answer it at the beginning of the semester. The question is: What do you want to study from AAP course? The research found that the students study this course for different needs according to the following order:

writing an argumentative essay, writing research with the correct method, enhancing speaking skill, reading Arabic grammar and reading and analyzing an essay.

Keywords: Arabic for Academic Purposes, Arabic language, needs analysis.

المُقدّمة

تُدرَّس معظم المساقات في برامج اللغة العربيَّة والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باللغة العربيَّة. والطلاب الذين يلتحقون بهذه البرامج الدراسية من الذين حصلوا على الأقلّ درجة (band) ٦ في اللغة العربيَّة في مركز اللغات، أو المركز الإعدادي. والطلاب الذين يدرسون مساق العربيَّة لأغراض أكاديمية معظمهم في السنة الثانية أو الثالثة في البرامج الجامعيَّة. ومساق العربيَّة لأغراض أكاديمية يحتوي على المقال نظرياته وقراءته وفهمه وتحليله، والبحث العلمي نظرياته وكتابته. وقد صُمِّم هذا المساق دون معرفة ما إذا كان هو المحتوى الذي يريده الطلاب أن يدرسوه فعلًا، أم هناك محتويات أخرى يرونها أكثر مناسبة لهم. وللإجابة عن هذا السؤال يقوم الباحثان بإجراء هذا البحث.

وجدير بالذكر أنَّ Al-Tangiri (2008) قد قام بدراسة حول حاجات الطلاب في دراسة "العربيَّة لأغراض أكاديميَّة"، وكانت عينة بحثه ١٤٩ طالبًا وطالبةً مِن الذين درسوا هذا المساق عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وتوصَّل إلى أنَّ ٩٨،٧٪ من الطلاب درسوا المساق لمعرفة كتابة البحث العلمي، و٩٥،٩٪ منهم درسوه للتواصل مع الأساتذة. كما توصَّل إلى أنّ ٩٣،٣٪ من الطلاب الذين درسوا "العربيَّة لأغراض وظفيّة" درسوه لتسهيل الدعوة ونشر الدين الإسلامي، و٩١،١٪ درسوه للحصول على عمل في بلده، أو في أيِّ بلد عربيّ آخر. لكنّ بحث التنقاري طال عليه العهد حيث اختلفت حاجات الطلاب في عام ٢٠٠٦ عن حاجات الطلاب الآن، كما قد تطوَّر المساق، فضلًا عن أنَّ الباحث قد استخدم استبانة من غير أن يُتيح خيارًا للطلاب لبيان وجهة نظرهم. وهناك مَن تناول بالدراسة اللغة العربيَّة لأغراض أكاديمية أو لأغراض خاصة أبرزها ما يأتي.

تعرَّض Jaafar (2011) في دراسته على ١٥٠ طالبًا وطالبةً من طلاب اللغة العربيَّة والاتصالات بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية الذين لم يسجلوا للمساق "العربيَّة الاتصالية" لمعرفة حاجاتهم التعليميّة قبل دراسة

هذا المساق، وخلص إلى أنَّ جميع الطلاب (١٠٠٪) درسوا العربيَّة السياحية لمعرفة المصطلحات السياحية الشائعة، وجميع الطلاب كذلك (١٠٠٪) درسوا العربيَّة السياحية لتوظيف المصطلحات السياحية في النصوص الشفوية والمكتوبة.

وأشار نتائج دارسة Hashim (2009) التي أجرتْها على طلاب الاقتصاد بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا إلى أنّ طلاب الاقتصاد كانوا يدرسون العربيَّة لفهم المراجع والمصادر العربيَّة في الاقتصاد.

تناولت Aladdin (2016) في بحثها عن نوع المواد الدراسيَّة التي أرادها الطلاب الذين درسوا اللغة العربيَّة في كلية الشريعة بإحدى الجامعات الماليزية، وعدد العيِّنة ١٠٠ طالب وطالبة، فتوصَّلت إلى أنَّ الطلاب كانوا يريدون أن تكون المواد الدراسيَّة ومحتواها جذابة ومثيرة، وأن يكون التصميم جيدًا.

أما دراسة Sahli (2016) بحثها حول أسباب تعلُّم طلاب العلوم السياسيَّة في جامعة من الجامعات الجزائريَّة اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة، وكانت عينة البحث مكوَّنة من ٣٠ طالبًا، أشارت النتائج إلى أنَّ الطلاب كانوا يهدفون إلى تعلُّم اللغة الإنجليزية لتطوير مهارة الكتابة لمراحل الكتابة المختلفة في تحليل الخطابات السياسيَّة.

توصَّل Mohd Noor & Abd Kadir (2007) في دراستهما التي اتَّخذت ٢٠٠ طالب وطالبة عينة لها الطريقة المفضَّلة لتعلُّم اللغة الإنجليزية لأغراض أكاديمية في إحدى الجامعات الماليزية إلى أنَّ الطلاب فضَّلوا مهارة الكلام على المهارات الثلاث الأخرى، كما فضَّلوا مهارة التقديم، وكتابة المقال على النشاطات الأخرى.

قامت Ustunel & Kaplan (2015) بتقويم فصول اللغة الإنجليزية لأغراض أكاديمية في إحدى الجامعات التركيَّة الأهليَّة. وكانت العيِّنة ٤٠ طالبًا وطالبة مِن الذين درسوا اللغة الإنجليزية في الفصل الدراسيِّ الأوَّل. واستخدمتا الاستبانة والمناقشات داخل المجموعات الصغيرة لجمع البيانات. وتوصَّلتا إلى أنَّ الطلاب كانوا

يرغبون في التركيز على مهارتي الكلام، والاستماع، وكتابة المذكرة، كما أرادوا تغيير الكتاب المقرّر، وأرادوا من المكتبة تقديم التسهيلات لدراسة المساق.

أهميَّة البحث

تنبع أهميَّة البحث الحالي من كونه يتناول رغبات الطلاب لدراسة مساق العربيَّة لأغراض أكاديمية. وقد تكون رغبات الطلاب بعيدة عن المحتويات الحالية للمساق، أو تختلف عنها، أو لا تناسب رغباتهم. فالبحث الحالي يساعد على تقديم إضافة بديلة إلى المحتويات، وبذلك تبزر أهميَّة البحث بصورة جليَّة.

منهج البحث

١) أداة البحث

تقتضي طبيعة موضوع البحث الاعتماد على المنهج الوصفيّ التحليليّ، إذ يقوم الباحثون بجمع البيانات عن طريق استبانة بها سؤال واحد مفتوح، تمَّ توزيعها على الطلاب في الحصَّة الأولى للعربية لأغراض أكاديمية. بعد أن جُمعت الاستجابات، قام الباحثون بتحليلها بعناية تامَّة. ثمّ قام الباحثون بتدوينها (تسجيلها)، ثمّ تحليلها. قد تمَّ رصد البيانات والنتائج في شكل جداول لبيان التكرارات والنسب المئويَّة.

٢) عينة البحث

تتكوَّن عينة البحث من ٤٨ طالبًا وطالبةً الذين يدرسون مساق العربيَّة لأغراض أكاديمية في الفصل الدراسيِّ الأوَّل من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، وقد وُزِّعت عليهم الاستبانة التي تحتوي على سؤال واحد في اللقاء الأوَّل، ولما يبدؤوا الدراسة، لذلك كانت مقترحاتهم صادقة تُعبِّر عمَّا في صدورهم.

٣) خطوات البحث

قبل أن يبدأ الباحثون بالدرس الأوَّل طلبا من الطلاب الإجابة عن السؤال الفرد، وهو: ماذا يريدون أن تدرسوا من هذا المساق؟ وقد أجاب الطلاب عن السؤال إما في شكل فقرات، أو في شكل نقاط، باللغة العربيَّة (لغة الدراسة للبرامج العربيَّة والدراسات الإسلامية)، أو الإنجليزيَّة (لغة الجامعة، ولغة البرامج

الأخرى)، أو الملايويَّة (لغة الأم)، أو الجمع بين اللغتين، أو بين ثلاث لغات. يُلاحظ أنَّ الطلاب مارسوا اللغة الإنجليزية في الحياة اليوميَّة، لهذا يُفتح لهم الخيار في لغة الإجابة. المهمّ وجهة نظرهم حول المحتوى المناسب لمساق العربيَّة لأغراض أكاديمية. يُلاحظ أيضًا أنَّ بعض الطلاب لم يسلّموا استجاباتهم.

العربيَّة لأغراض أكاديمية

إنَّ العربيَّة لأعراض أكاديمية (for Academic Purposes LQ4000 Arabic) مساق من المساقات التي يدرسه الطلاب المتخصصون في اللغة العربيَّة والدراسات الإسلامية، ويدرسون هذا المساق بعد الحصول على درجة (band) ٦ في اللغة العربيَّة، وهؤلاء في السنة الثانية أو الثالثة أو الرابعة من برامجهم الدراسيَّة الجامعيَّة، وله ثلاث ساعات معتمدة. وهذا المساق يختلف عن مساقات اللغة العربيَّة في برنامج تعليم اللغة في مركز اللغات. إذ يهدف هذا المساق إلى مساعدة الطلاب على كتابة مقالات جدلية دقيقة ومنظمة، وإلى كتابة البحث العلميّ. ويتضمَّن المساق قسمين، القسم الأوَّل منه المقال، تعريفه، وخصائصه، وأنواعه، وأسلوبه (أدبي، أو علمي، أو علمي متأدب)، وتصميمه. مع هذه النظريَّات أربع مقالات نموذجية، تمَّ تحليلها تحليلًا علميًّا لترسيخ أسس الكتابة الإبداعية لدى الطلاب. ويُطلب من الطلاب كتابة أكثر من مقال حسب الأسس النظرية المدروسة، كما يُطلب من هؤلاء القيام بتحليل المقال. والقسم الثاني للمساق البحث العلمي، تعريفه، وخصائصه، وموضوعه، وعنوانه، وخطته، وطرقه، ومنهجه، ومصادره، وطرق نقل المعلومات (إعادة الصياغة، التلخيص، الاختصار)، وتوثيقها، وتنظيم قائمة المراجع، ولغة البحث العلمي، والهدف منه تدريب الطلاب على كتابة البحث باتباع القواعد الصحيحة، ومنهج البحث العلمي السليم. ويُطلب من الطلاب أن يقدموا بحوثًا تطبيقةً لما درسوها، أو تقديد خطة بحثيَّة في الفصل قبل نهاية الفصل الدراسيِّ.

تحليل احتياجات الدارسين

يرى Mujawir (1990) أنّ حاجات الإنسان تعني إحساساً بالميل أو الكره، فالشيء الذي يشعر أنه في حاجة إليه يميل إليه، والذي يشعر أنه لا حاجة إليه فإنه لا يميل إليه، وقد يكرهه. وقال طعيمة (د.ت) إنَّ

حاجات الدارس في تعلّم اللغة يعني البواعث والدوافع أو الأسباب التي تولد عند الدارس إحساساً داخليًّا ورغبة في تعلّم لغة معينة.

ويذهب Hutchinson & Waters (1987) أنّ مفهوم الحاجات يشمل ثلاثة مفاهيم أساسية، هي: ضرورات أو أساسيات (necessities)، ونقائص أو أوجه العجز (lacks)، ورغبات (wants).

١- الضرورات أو الأساسيات، ويقصد بها الاحتياجات التي يتم تحديدها بناءً على متطلبات الموقف المستهدف تعليمه، أي ما الذي يجب أن يعرفه الدارس كي يواجه مطالب الأداء اللغوي في مواقف معينة بكفاءة وفعالية.

٢- النقائص أو أوجه العجز، ويقصد بها مدى المسافة بين ما يلزم الدارس أن يعرفه، وبين ما يتوفر لديه بالفعل، أي يجب أن نعرف المهارات المستهدفة والمهارات الموجودة بالفعل، وبالتالي نستطيع أن نحدّد النقص اللغوي لدى الدارس.

٣- الرغبات، ويقصد بها رغبات الدارسين، وأسباب تعلمهم اللغة، فلا بدّ لمصمم المنهج أن يراعي رغبات الدارسين حتى يحظى باهتمامهم وقبولهم النفسي.

ومن خلال ما تقدّم نجد أنّ الحاجات تقوم بدور أساسي في تحديد طبيعة منهج تعليم اللغة العربيَّة، وفي تشكيل ملامحه. فالمقرر الذي يُصمَّم للدارسين لا بدّ أن يعكس الحاجات والمطالب اللغوية لديهم، وإغفال ذلك يقود إلى مشكلة في فصول تعليم اللغة العربيَّة، والمشكلات بدورها تعوق الدراسة. أما إذا روعيت فإنها تجعل الدارسين يقبلون على الدراسة بدافعية قوية، فيبذلون المزيد من الجهد والنشاط Al-Wakeel (1978).

أساليب تحديد الاحتياجات

تعدَّدت أساليب تحديد الاحتياجات، منها: اختبارات اللغة، الاستبانة، الملاحظة داخل الفصل، أساليب تقدير الذات، والمقابلة (Jordan, 2002). والبحث الحالي استخدم أسلوب الاستبانة بسؤال واحد مفتوح.

فوائد تحليل الاحتياجات

وإلى جانب معرفة حاجات الطلاب لتعلّم اللغة، وتقديم معلومات لمصممي المناهج في اختيار مواد لتعلّم العربيَّة وإعدادها، هناك فوائد أخرى لتحليل الاحتياجات، يفصلها عليّ Ali (2008) كما يأتي:

١- وضع أهداف المنهج، أو البرنامج

٢- اختيار طرق التدريس المناسبة

٣- فهم طبيعة الدارسين وخلفياتهم اللغوية

٤- بناء الاختبارات وإجراء عملية التقويم

٥- التخطيط لبرامج مستقبلية

٦- بناء التوقعات المنطقية لنتائج البرنامج.

النتائج

هناك خطوات عديدة لتصميم مادة من المواد الدراسيَّة، أوَّلها تحديد احتياجات الدارسين. البيانات التي حصل عليها الباحثون عن طريق الاستبانة المفتوحة لمعرفة احتياجات الطلاب في دراسة العربيَّة لأغراض أكاديمية يوضِّحها الجدول (١) الآتي:

جدول (١): التكرارات والمتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب

المحاور	التكرارات	النسبة المئوية
١-كتابة المقال، أو المقال الجدلي بالطريقة الصحيحة	٣٧	١٩،٨٩
٢-كتابة البحث بالطريقة الصحيحة، أو الطرق الصحيحة لكتابة البحث، أو الحصول على المعلومات لكتابة البحث	٣٠	١٦،١٣
٣-الكلام، أو التحدُّث بالعربيَّة الصحيحة لتبادل الآراء في الفصل أو مع الطلاب العرب، أو العربيَّة للاتصال، أو تدريب النفس على التحدّث	٢٠	١٠،٧٥
٤-دراسة النحو والصرف بعمق، أو استخدام اللغة العربيَّة الصحيحة	١٦	٨،٦٠

من ناحية النحو والصرف		
٥-قراءة المقال، أو قراءة المقال قراءة صحيحة بدون تشكيل، فهم الأفكار الرئيسة في المقال، أو تحليل المقال.	١٤	٧،٥٣
٦-تنميَّة المفردات اللغوية، أو الإكثار من المفردات	١٢	٦،٤٥
٧-تقوية اللغة العربيَّة، أو أتقان اللغة العربيَّة، أو تطوير اللغة العربيَّة	١٢	٦،٤٥
٨-الاستعداد للدراسات العليا، الماجستير أو الدكتوراه، أو ما يدرسه الآن مفيد للعمل في المستقبل، أو مفيد في المستقبل	١١	٥،٩١
٩-فهم الدروس في المساقات الأخرى باللغة العربيَّة	٦	٣،٢٣
١٠-فهم المراجع أو الكتب العربيَّة في مساقات الدراسات الإسلامية مثل الفقه وأصول الفقه، ومقارنة الأديان	٦	٣،٢٣
١١-كيفية الحصول على المراجع لكتابة البحث	٦	٣،٢٣
١٢-كتابة خطة البحث	٥	٢،٦٩
١٣-دراسة البلاغة	٤	٢،١٥
١٤-استخدام الكمبيوتر في العالم الأكاديمي العربي	٢	١،٠٨
١٥-رجاء أن يدرّس المدرّس بالتقنيات المبتكرة، أو أن يكون الفصل مختلفًا عن الفصول الأخرى	٢	١،٠٨
١٦-قراءة البحوث العلمية	١	٠،٥٤
١٧-البحث عن المقال في الإنترنت	١	٠،٥٤
١٨-تدريب الطلاب الذين لم يسجلوا هذا المساق	١	٠،٥٤

يشير الجدول (١) السابق إلى احتياجات الطلاب من دراسة العربيَّة لأغراض أكاديمية. هناك ٨ حاجات رئيسة.

تتصدر الرتبة حاجة الطلاب لكتابة المقال، أو المعروف بالمقال الجدلي بالطريقة الصحيحة (التكرارات ٣٧، النسبة المئويَّة ١٩،٨٩٪)، تليها حاجة الطلاب لكتابة البحث بالطريقة الصحيحة (التكرارات ٣٠، النسبة المئويَّة ١٦،١٣٪). ومن المعروف أنَّ المقرر الحالي يتضمَّن هاتين الحاجتين، إذ المقرَّر ينقسم إلى قسمين: المقال، والبحث العلمي إلا أنَّ الطلاب وضعوا أهميَّة بالغة لكتابة المقال، أو على وجهة نظر بعضهم "كتابة المقال صحيحًا بدون أخطاء نحويَّة وصرفيَّة".

تأتي بعدها حاجة الطلاب لمهارة الكلام بأن "يتحدَّثوا اللغة العربيَّة مع أصدقائهم المحليين والعرب بدون أخطاء" (التكرارات ٢٠، النسبة المئويَّة ١٠،٧٥٪)، ثم دراسة النحو والصرف "حتى لا يخطؤوا في الكلام، أو في قراءة المقال وكتابتها" (التكرارات ١٦، النسبة المئويَّة ٨،٦٪). يُلاحظ أنَّ دراسة النحو والصرف أيضًا تأتي ضمنيًّا في الحاجتين الأوَّليتين.

إلى جانب كتابة المقال، اهتمَّ الطلاب أيضًا بقراءة المقال، وفهمه وتحليله تحليلًا علميًّا، ويقول بعضهم "قراءة المقال قراءة صحيحة بدون تشكيل" (التكرارات ١٤، النسبة المئويَّة ٧،٥٣٪). واهتمُّوا أيضًا بتنميَّة المفردات اللغوية (التكرارات ١٢، النسبة المئويَّة ٦،٤٥٪).

الطلاب يدرسون هذا المساق لتقوية اللغة العربيَّة (التكرارات ١٢، النسبة المئويَّة ٦،٤٥٪)، ويستعدُّون لدراسة الماجستير والدكتوراه، أو رأوا أنَّ هذا المساق يفيدهم في العمل في المستقبل القريب أو البعيد (التكرارات ١١، النسبة المئويَّة ٥،٩١). الحاجات الثماني المذكورة آنفًا من الحاجات الكبيرة التي من أجلها يريد الطلاب دراسة مساق العربيَّة لأغراض أكاديمية، حيث زادت التكرارات للحاجات الثماني المذكورة عن ١٠، والنسبة المئوية أكثر من ٥٪.

وهناك عشر إجابات أخرى من الطلاب، والتي حصلت على تكرارات أقلّ من ١٠، ونسبة مئوية أقلّ من ٥٪، هي أنهم يريدون دراسة مساق العربيَّة لأغراض أكاديمية لفهم الدروس في المساقات الأخرى باللغة العربيَّة (التكرارات ٦، النسبة المئويَّة ٣،٢٣٪)، ونفس التكرارات والنسبة المئويَّة لفهم المراجع العربيَّة في

مساقات الدراسات الإسلامية، مثل "الفقه، وأصول الفقه، ومقارنة الأديان"، وكيفية البحث عن المراجع لكتابة البحث لهذا المساق. تليها إجابة لكتابة خطة البحث (التكرارات ٥، النسبة المئويَّة ٢،٦٩٪)، ودراسة البلاغة لاستخدامها –كما ذكرها بعض الطلاب– عند كتابة المقال (التكرارات ٤، النسبة المئويَّة ٢،١٥٪)، واستخدام الكمبيوتر لطباعة المقال، أو البحث، أو خطته (التكرارات ٢، النسبة المئويَّة ١،٠٨٪). يُلاحظ أنَّ الطلاب بحاجة إلى مساعدة لمعرفة المفاتيح للحروف العربيَّة، وكذلك علامات الترقيم.

يرجو الطلاب من المدرس الذي يدرس هذا المساق بأن يستخدم "التقنيات المبتكرة الجذَّابة"، حتى تكون "الفصول مختلفة عن فصول اللغة العربيَّة الأساسيَّة" (التكرارات ٢، النسبة المئويَّة ١،٠٨٪).

الإجابات الثلاث الأخيرة كانت لثلاث عيِّنات، أي إجابة واحدة لكل عينة (التكرارات ١، النسبة المئويَّة ٠،٥٤) هي: لقراءة البحوث العلمية، والبحث عن المقالات في الإنترنت، وتدريب الأصدقاء الذين لا يدرسون هذا المساق.

هذا، وإذا صُنِّفت إجابات الطلاب السابقة نجدها تندرج تحت أربع فئات أو محاور رئيسة هي: المهارات، والمقال، والبحث العلمي، يوضِّحها الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢): التكرارات والمتوسطات الحسابية حسب المحاور

المحاور	التكرارات	النسب المئوية	مجموع التكرارات	مجموع النسب المئوية
(أ) المهارات				
١–مهارة الكلام، أتحدَّث بالعربيَّة الصحيحة لتبادل الآراء في الفصل أو مع طلاب العرب، أو العربيَّة للاتصال، أو تدريب النفس على التحدّث	٢٠	١٠،٧٥		

٢-دراسة النحو والصرف بعمق، أو استخدام اللغة العربيَّة الصحيحة من ناحية النحو والصرف	١٦	٨،٦٠		
٣-زيادة المفردات اللغوية، أو تنميَّة المفردات	١٢	٦،٤٥		
٤-تقوية اللغة العربيَّة، أو أتقان اللغة العربيَّة، أو تطوير اللغة العربيَّة	١٢	٦،٤٥	٨٧	٤٦،٧٧
٥-استعداد للدراسات العليا، الماجستير أو الدكتوراه، أو ما يدرسه الآن مفيد للعمل في المستقبل، أو مفيد في المستقبل	١١	٥،٩١		
٦-فهم المراجع أو الكتب العربيَّة في العلوم الإسلامية مثل الفقه وأصول الفقه، ومقارنة الأديان	٦	٣،٢٣		
٧-فهم الدروس في المساقات الاخرى باللغة العربيَّة	٦	٣،٢٣		
٨-البلاغة، دراسة البلاغة	٤	٢،١٥		
(ب) المقال:				
١-كتابة المقال	٣٧	١٩،٨٩		
٢-قراءة المقال، أو قراءة المقال قراءة صحيحة بدون تشكيل، فهم الأفكار الرئيسة في المقال، أو تحليل المقال	١٤	٧،٥٣	٥٢	٢٧،٩٦
٣-البحث عن المقال في الإنترنت	١	٠،٥٤		
(جـ) البحث العلمي:				
١-كيفيَّة كتابة البحث بالطريقة الصحيحة، أو الطرق الصحيحة لكتابة البحث، أو الحصول على المعلومات لكتابة البحث	٣٠	١٦،١٣		
٢-كيفية الحصول على المراجع لكتابة البحث	٦	٣،٢٣	٤٢	٢٢،٥٨

٣-كتابة خطة البحث	٥	٢،٦٩		
٤-قراءة البحوث العلمية	١	٠،٥٤		
(د) أسباب أخرى				
١-كيفية استخدام الكمبيوتر في العالم الأكاديمي العربي	٢	١،٠٨	٥	٢،٦٩
٢-رجاء أن يدرّس المدرّس بالتقنيات المبتكرة، أو أن يكون الفصل مختلفًا عن الفصول الأخرى	٢	١،٠٨		
٣-تدريب الطلاب الذين لم يسجلوا هذا المساق	١	٠،٥٤		

يتَّضح من الجدول (٢) السابق أنَّ الطلاب جعلوا الأهميَّة البالغة لتطوير مهارة الكلام، والنحو والصرف، وتنميَّة المفردات اللغوية، وتقوية اللغة على الرغم من أنَّهم الآن في الكلية، وتجاوزوا مركز اللغات، وحصل الكلّ على الدرجة (band) ٦، أو أكثر عند دراستهم اللغة العربيَّة الأساسية في مركز اللغات، فإنَّهم ما زالوا يركّزون على أهميَّة الكلام وتقوية اللغة، وجعلوها من أسباب تعلّمهم لهذا المساق. فالطلاب ما زالوا يشعرون بالضعف في اللغة، أو بالنقصان فيها، كأن "يشعرون بالخجل عند الكلام في الفصل، أو للتحدُّث مع أصدقائهم العرب في مساكن الطلاب".

ويأتي في المرتبة الثانية المقال وكتابته، وقراءته قراءة صحيحة نحويًّا "وبدون أخطاء في الشكل"، وفهمه، واستيعابه. هنا يقترح الباحثان بأن يُكثروا المدرسون من واجبات كتابة المقال. ويقترح الباحثان للمسؤولين في المناهج بأن يقلّلوا من البحث العلمي وأن يكون التَّركيز على كتابة مشكلة البحث، وكيفية الحصول على

المعلومات والمراجع من مصادرها المتنوعة فقط، فضلًا عن أنَّ الطلاب قد درسوا مساق البحث العلمي باللغة الإنجليزية في تخصصاتهم. وأن يُركَّز الطلاب على استخدام الكمبيوتر في طباعة البحث العربي.

خلاصة القول، الفرق بين ما يراه الطلاب لدراسة مساق العربيَّة لأغراض أكاديمية ومحتويات المساق حاليًا، أنَّ الطلاب كانوا يرون أهميَّة كتابة المقال كتابة صحيحة علميًّا ونحويًّا، وتقوية مهارة الكلام، بينما المحتويات الحالية تركّز على المقال نظرياته وقراءته وكتابته، والبحث نظرياته وتطبيقاته. فيقترح الباحثون بأن يركّز المدرسون على هاتين الاحتياجتين، ولا يرى الباحثون أهميَّة التركيز في كتابة البحث العلمي في هذا المساق، لأنَّ الطلاب قد درسوها باللغة الإنجليزية في تخصصاتهم كما ظهر واضحًا في التحليل.

الخاتمة

قام الباحثون بدراسة حاجات الطلاب الماليزيين في تعلّم مساق العربيَّة لأغراض أكاديمية، فتوصَّلوا إلى أنهم يدرسون هذا المساق لحاجات مختلفة حسب الترتيب الآتي:

١- كتابة المقال الجدلي بالطريقة الصحيحة.

٢- كتابة البحث العلمي بالمنهج الصحيح.

٣- تعزيز مهارة الكلام، حتى يتحدَّثوا باللغة العربيَّة الفصيحة في الفصل، ومع أصدقائهم العرب خارج الفصل.

٤- قراءة النحو العربي والصرف، حتى لا يقعون في أخطاء عند قراءة المقال، وكتابته.

٥- قراءة المقال وفهمه وتحليله أو نقده.

التوصيات

وفي الختام يوصى البحث بالآتي:

١- أن يعطي مركز اللغات وزنًا ثقيلًا لكتابة المقال الجدلي، وأن يُطلب من الطلاب كتابته داخل الفصل وخارجه.

٢- أن يقدّم مركز اللغات دروساً وتدريباتٍ نحوية وصرفية تساعد الطلاب على تعزيز مقدراتهم اللغويَّة.

٣- أن يستفيد المدرسون من أنظمة التواصل الاجتماعي من (وتساف)، (وتويتر)، (وفيسبوك) في تعليم العربيَّة.

٤- أن يُدرَّب الطلاب على استخدام الاستراتيجيات الفعَّالة في دراسة العربيَّة التي تقود إلى الكفاية اللغويَّة.

٥- أن يُدرَّب الطلاب على استخدام الكمبيوتر في طباعة المقال، أو البحث العلمي، والبحث عن المصادر والمراجع.

REFERENCES

Aladdin, Ashinida. (2016). Needs analysis for the course materials design of the Arabic language course. *International Journal of Social Science and Humanity, 6*(6), June, 423-426. DOI: 10.7763/IJSSH.2016.V6.

Ali, Islam Yusri. (2008). *Manhaj mutakamil li-ta'lim al-'Arabiah li-aghrad al-diblomasiah* (master's thesis). International Islamic University Malaysia.

Hashim, Najmiah. (2009). *Ta'lim al-'Arabiah li-aghrad khasah: Durus li al-mutakasisin fi majal al-iqtisad* (master's thesis). International Islamic University Malaysia.

Hutchinson, T & Waters, A. (1987). English for specific purposes: A learning-centered approach. Cambridge: Cambridge University Press.

Jaffar, Mohammad Najib. (2011). *Tahlil hajat mutakhasis al-lughah al-'Arabiah wa al-itisalat bi al- jamiah al-ulum al-Islamiah al-maliziah fi ta'alum al-lughah al-Arabiah li aghrad siahiah*, The 7th Conference on Arabic Language 2011, 14-17 July 2011, Yogyakarta, Indonesia.

Jordan, R.R. 2002. The growth of EAP in Britain. *Journal of English for Academic Purposes, 1*, 74 http://www.elsevier.com/locate/jeap.

Mohd Noor, Siti Noor Fazelah and Abd Kadir, Zulida. (2007). *Students' learning preferences of English for academic purposes - A KUiTTHO Affair*. In: The Second Biennial International Conference on Teaching and Learning of English in Asia: Exploring New Frontiers (TELiA2), 14-16 June 2007, Holiday Villa Beach & Spa Resort, Langkawi. Faculty of Communication and Modern Languages, Universiti Utara Malaysia, Sintok, pp. 1-11. ISBN 978-983-42061-2-3.

Mujawir, Muhammad Solah al-Din. (1990). *Tadris al-tarbiah al-Islamiah: Ususuhu wa-tatbiqatuh*. Kuwait: Dar al-Qalam.

Sahli, Naima. (2016). The challenges of teaching ESP in the department of political sciences. *The Journal of Teaching English for Specific and Academic Purposes, 4*(2), 373-380.

Al-Tingari, Salih Mahgoub. (2008). "Al-lughah al-'Arabiah li aghrad khasah: Itijahat jadidah wa tahadiat".,*Majalah al-Tarikh al-'Arabi, 43*. http://www.attarikh-alarabi.ma/.html/adad43partie5.htm.

Tu'aimah, Rushdi Ahmad and al-Naqah, Mahmud Kamil. (n.d.). *Ta'lim al-lughah al-Arabiah li-aghrad khasah: Mafahim wa manhajiatuhu*. http://uqu.edu.sa/page/ar/5806.

Ustunel, Eda and Kaplan, Ayse. (2015). English for academic purposes course evaluation: Suggestions from students. *International Journal of Humanities and Social Science, 5*(10), October, 33-43. www.ijhssnet.com/journals/Vol_5_No_10_1_October_2015/4.pdf

Al-Wakil, Hilmi and al-Mufti, Muhammad Amin. (1987). *Usus bina' al-manahij wa-tanzimuha*. Cairo: Matba'ah Hasan.